بعدها اذا ماتت . فظهرت لها فظاعة اعمالها وجريمتها الشنيعة بقتلها وحيدها نينياس . فساورتها الهواجس والاحلام المقلقة وكانت كلما انفردت وحدها في قاعة من قاعات القصر الواسعة ترى طيف زوجها الشهيد يؤنبها على فظائعها وينذرها بميتة شنيعة تكفر بها عن سيئاتها . فثقلت عليها هذه المتعبة وشعرت من جهة اخرى ان وزيرها آشور يتآمر مع انصاره عليها لقلب نظام الحكم في المملكة والاستيلاء على العرش فخافت وارتعدت ونادت الكهنة وطلبت اليهم ان يستنزلوا وحي الالهة ويسألوها عن الخطة التي يجب اتباعها فقالوا لها ان كاهناً واحداً في العالم يستطيع تبديد همومها وهواجسها وهو رئيس كهنة مصر . فارسلت في طلبه فجاء الرجل وقال لها ان الآلهة غاضبة عليها لانها ارتكبت في حياتها كثيراً من الجرائم والآثام وانه يجب عليها ان تستدعي الى بابل فارساً شجاعاً تلقى اليه مقاليد الامور ثم تتزوج هي مرة اخرى على ان تعيش مع زوجها الجديد معيشة زوجية صالحة تعدها الآلهة تكفيراً منها عما ذاقه نينيوس من العذاب في كنفها

ولما بحثت سميراميس عن فارس شاب تستدعيه اليها لم تجد سوى ارزاس الذي ذاع صيته في البلاد وكان الجند يعدونه اعظم قائد في المملكة. فاستدعته سميراميس اليها ولبى الشاب الدعوة فرحاً مسروراً (يتبع)

رنات الاوتار السحرية

بين الشقاء والحب

للشاب الذكي والشاعر الرقيق المعروف بابن السموأل وقد وعد ان يحلي مجلة ليلى المرة بعد المرة بمبتكراته العصرية فنشكر له همته (ليلى)

لست اهوى عيون هذي السماء
انا اهوى سماء تلك العيونِ
فعيون السماء منها عنائي
وسماء العيون فيها سكوني
كلنا يعشق الجمال ولكن
قلوب العشاق مختلفاتُ
ففؤاد في طيّه الحب كامن
وفؤاد لحبه صعقاتُ
اتغنى بذكرها وجفوني
تعشق الدمع ، تكره الانطباقا
وأناجي الدجى ، أناجي شجوني
وأناجي فؤاديَ الخفّاقا !
ايها البدر لا تغب فالظلام ضجر ينهك القوى لن أطيقه

ايها النوم لا تزر فالمنام حرمته في الحب نفسي الرقيقه

زهرةً ، زهرةً تناثر روضي اذ مكان الربيع حلّ الخريفُ

ورثى بالانين بعضيَ بعضي مذ ترامى عليَّ همّ كثيفُ

انني في الحياة لست ألامس من زهور الصبا سوى الاشواكِ

انني في الوجود حقاً لبائس غير اني ارتاح في لقياكِ

لست اشكو الشقاء ما زال قلبي عاشقاً في خفوقه معشوقا

لست اخشى الشقاء ما زال حبي كل يوم يزداد فيّ شروقا

واذا ما سألتِ عن دمع عيني ولماذا اسحّه بسخاء

فاعلمي انه مخفف حزني وسميري في عزلتي الخرساء

ولعمري ماذا تفيد الحياةُ وفؤاد الفتى من الحب خالِ ؟

وبماذا ترى تكون النجاةُ ان رماه الزمان بالاغلالِ !!

فلتصوّبْ نحوي الخطوبُ السهاما ما ارادت ، ولْتبدني العباءُ

ولتظلَّ الدموع تحلي الغماما بانصباب وليدركنها النفادُ

وليلازم ظلَّ التعاسة عمري ولأُضع كلَّ منيةٍ في شبابي

لا ابالي ؛ فان حبي وشعري يكفياني ويدفعان عذابي

بغداد : ابن السموأل

احب ان ابكي فمن يبكي معي !

سكن الليل ! وفي سكونه سر عجيب

يمر كاشباح مسرعة ، او كحلم رهيب

سكن الكون ... وفي الحياة سر غريب

سكوت !.. سكون ! في ظلمة الليل الاقلبي الكئيب

خافقاً في حنايا الاضلع

احب ان ابكي فمن يبكي معي ؟!

* * *

ذاك سر دفنته الايام في صدري

ويظل مدفونا الى آخر ايام عمري

وصوت سمعته من اعماق الابدية ، فهو ابداً بفكري

من ذا الذي يعلم كنهه ؟ ! فهو سري ! ...

والى صدري يرجع

احب ان ابكي فمن يبكي معي ؟!

* * *

جلست كئيباً اراقب النجوم اللامعات

هائماً في بحور من التاملات

ومفكراً في الايام السالفات